

# اليمن - حالة طوارئ معقدة

صحيفة الوقائع رقم 7، السنة المالية (FY) 2018

4 أيار/مايو، 2018

## النقاط المهمة

- النزاع يشتد في شمال وغرب اليمن، ما أسفر عن إصابات بين المدنيين، وتدمير البنية التحتية للمياه، بالإضافة إلى المزيد من النزوح
- انخفاض الواردات التجارية يساهم في ارتفاع الأسعار وزيادة نقص السلع، ما يعوق الوصول إلى السلع والخدمات الأساسية
- الجهات الفاعلة في المجال الصحي حددت سبع حالات مصابة بالكوليرا أكدتها الفحوص المخبرية

## تمويل المساعدات الإنسانية

2017-2018	من أجل الاستجابة اليمنية للسنة المالية
231.180.626 دولار أمريكي	<sup>1</sup> USAID/OFDA
571.018.096 دولار أمريكي	<sup>2</sup> USAID/FFP
52.025.000 دولار أمريكي	<sup>3</sup> State/PRM

**854.223.722 دولار أمريكي**

## نظرة سريعة على الأرقام

**29.3 مليون**

عدد سكان اليمن  
الأمم المتحدة - كانون الأول/ديسمبر 2017

**22.2 مليون**

شخص بحاجة للحصول على المساعدة الإنسانية  
الأمم المتحدة - كانون الأول/ديسمبر 2017

**2 مليون**

شخص نازح داخلياً (IDP) في اليمن  
الأمم المتحدة - كانون الأول/ديسمبر 2017

**17.8 مليون**

شخص غير آمن غذائياً  
الأمم المتحدة - كانون الأول/ديسمبر 2017

**16.4 مليون**

شخص يعجز عن الحصول على الرعاية الصحية الأساسية  
الأمم المتحدة - كانون الأول/ديسمبر 2017

**16 مليون**

شخص يعجز عن الحصول على خدمات المياه والصرف الصحي الأساسية  
الأمم المتحدة - كانون الأول/ديسمبر 2017

**9.9 مليون**

شخص تم الوصول إليه لإعطائه المساعدة الإنسانية في 2017  
الأمم المتحدة - كانون الأول/ديسمبر 2017

## التطورات الرئيسية

- في الفترة ما بين أواخر آذار/مارس وحتى أواخر نيسان/أبريل، تسبب العديد من الضربات الجوية التي شنها التحالف الذي تقوده المملكة العربية السعودية، في مقتل ما لا يقل عن 109 من المدنيين، وفقاً لما ورد بتقارير صادرة عن الأمم المتحدة. بالإضافة إلى ذلك، أدى تصاعد حالة انعدام الأمن في محافظتي صعدة وتعز إلى مقتل أحد أعضاء فريق عمل اللجنة الدولية للصليب الأحمر (ICRC)، وتدمير شبكة مياه تمد ما يقرب من 7500 شخص بالمياه الصالحة للشرب. وقد أصدرت الجهات الفاعلة في مجال الإغاثة بيانات تدين فيها تلك الوقائع، وتشدد على أهمية حماية المدنيين والبنية التحتية المدنية.
- تشعر الجهات الفاعلة في مجال العمل الإنساني بالقلق إزاء سلامة ما يزيد على 4000 مدني يعيشون بالقرب من الخطوط الأمامية للنزاع في محافظة الحديدة، وفقاً لمنظمة الأمم المتحدة. واستجابة لذلك، فقد جهزت منظمات الإغاثة مواداً للإغاثة الطارئة، مثل إمدادات النظافة الصحية، لإرسالها بشكل عاجل إلى مواقع النزوح داخل المحافظة.
- أفرغت سفينتان استأجرهما برنامج الأغذية العالمي (WFP)، شريك مكتب الأغذية من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/FFP)، ما مقداره 57000 طن متري من حبوب القمح الأمريكي— تكفي لإطعام أكثر من 5 مليون شخص لمدة شهر واحد— في ميناء عدن والحديدة اليمنييتين في شهر نيسان/أبريل.
- بعد تحديد سبع حالات مصابة بالكوليرا في الحديدة في منتصف نيسان/أبريل، كلفت الجهات الفاعلة في مجال الإغاثة إحدى فرق الاستجابة السريعة بوقف استعمال مصدر مياه ملوث، وضمان توفر مصادر مياه معالجة بالكولور في أنحاء المحافظة، وفقاً لتقارير الأمم المتحدة.
- يواجه طالبو اللجوء والمهاجرون واللاجئون، الذين وصلوا مؤخراً إلى اليمن، أوضاعاً مأساوية تتضمن الانتهاك، وابتزاز الأموال، والترحيل والاتجار بالبشر، وفقاً للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR). وتدعم المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أنشطة تسجيل الوافدين حديثاً، وتناشد كافة الجهات الحكومية والفاعلين من غير الدول بالامتثال للقانون الدولي الإنساني.

<sup>1</sup> مكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/OFDA)

<sup>2</sup> مكتب الأغذية من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/FFP)

<sup>3</sup> مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية (State/PRM)

## الوصول إلى المساعدات الإنسانية، نزوح السكان وانعدام الأمن

- أسفر العديد من الضربات الجوية للتحالف، في محافظات حجة والحديدة وصعدة وتعز، في الفترة ما بين 29 آذار/مارس- إلى 24 نيسان/أبريل عن مقتل ما لا يقل عن 109 شخصاً وإصابة أكثر من 100 آخرين. وتتضمن هذه الوقائع ضربة جوية خلال إقامة أحد احتفالات الزواج في حجة، والتي أسفرت عن مقتل ما لا يقل عن 20 مدنيًا وإصابة قرابة 50 آخرين، نصفهم من الأطفال. بالإضافة إلى ذلك، فإن حالة انعدام الأمن التي تفشت في منتصف نيسان/أبريل، بمديرية سحار في محافظة صعدة، دمرت شبكة مياه الهمزات، ما أدى إلى ترك 7500 شخص دون إمكانية الوصول إلى مياه صالحة للشرب، وفقًا لتقارير منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف).
- في 21 نيسان/أبريل، هاجمت جماعة مسلحة مجهولة مركبة تابعة للجنة الدولية للصليب الأحمر بالقرب من مدينة تعز، في محافظة تعز، ما أسفر عن مقتل أحد أعضاء فريق عمل اللجنة الدولية للصليب الأحمر. وعقب الهجوم، أصدر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، ومنسقة الشؤون الإنسانية في اليمن ليز غراند، و15 منظمة دولية غير حكومية، بيانات أدانوا فيها الواقعة، وحثوا أطراف النزاع على احترام القانون الدولي الإنساني، واحترام سلامة موظفي الإغاثة الإنسانية. وأصدر الأمين العام للأمم المتحدة غوتيريس بيانًا لاحقًا في أواخر نيسان/أبريل، كرر فيه أهمية حماية المدنيين والبنية التحتية المدنية، ودعا لإجراء تحقيقات حول الضربات الجوية الأخيرة.
- وأعرب المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث عن قلقه لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في منتصف نيسان/أبريل، بشأن العمليات العسكرية المكثفة التي تجري في صعدة، بالإضافة إلى الضربات الجوية والمواجهات العسكرية في محافظات البيضاء والحديدة، والجوف ولحج، ومأرب وصنعاء وتعز.
- في 30 نيسان/أبريل، أدى القتال الدائر في الحديدة وتعز إلى نزوح أكثر من 130000 شخص منذ كانون الأول/ديسمبر 2017، وفقًا لما ورد بتقارير الأمم المتحدة. ويؤدي هذا النزوح إلى زيادة حجم عدة مواقع متفرقة للنازحين داخليًا (IDP) في الحديدة. ويعيش قرابة 147000 نازح داخليًا في أكثر من 850 موقعًا للنازحين داخليًا في أنحاء اليمن، وفقًا لفريق عمل التنسيق بالمخيمات والمجموعة المعنية بتوفير الملاجئ.<sup>4</sup>
- تشعر الجهات الفاعلة في مجال الإغاثة بالقلق إزاء سلامة ما يزيد على 4000 مدني يعيشون بالقرب من الخطوط الأمامية في الحديدة، من ضمنهم السكان في مديرية حيس بالمحافظة. واستجابة لتصعيد حالة انعدام الأمن بالقرب من مديرية حيس، فقد جهزت الجهات الفاعلة في مجال العمل الإنساني موادًا للإغاثة في حالات الطوارئ—بما في ذلك البسكويت الغني بالطاقة، وإمدادات النظافة الصحية، والمياه الصالحة للشرب، وإمدادات الإيواء الانتقالي—لتوزيعها على نقاط تقديم الخدمات للنازحين داخليًا في حيس، ومديرية الخوخة المجاورة لها، وفقًا للأمم المتحدة.
- في أواخر نيسان/أبريل، توصلت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، شريكة مكتب وزارة الخارجية الأمريكية للسكان واللاجئين والمهاجرين، إلى قرابة 2200 أسرة نازحة، أو 13200 شخص، بمساعدات إغاثة طارئة في الحديدة، وفقًا للأمم المتحدة. في الفترة ما بين كانون الثاني/يناير- آذار/مارس، قدمت الجهات الفاعلة في مجال الإغاثة مساعدات غذائية، ووزعت إعانات إيجارية، ووفرت مساعدات طارئة للإيواء والإيواء الانتقالي، ومنازل مُرممة، كما وفرت إمدادات الاستعداد لموسم لشتاء، وقد استفاد من هذه الخدمات قرابة 41000 أسرة يمنية—أو 246000 شخص.

## الأمن الغذائي والتغذية

- ما تزال الواردات التجارية المنخفضة من الأغذية تحد من إمكانية الوصول للمواد الغذائية الأساسية لعدد 17.8 شخص يعانون من انعدام الأمن الغذائي في اليمن، وفقًا لما ذكره برنامج الأغذية العالمي. وتفيد آلية الأمم المتحدة للتحقق والتفتيش (UNVIM) بأن 11 سفينة تحمل قرابة 117000 طن متري من الأغذية كانت تنتظر تصريح التحالف بدخول مناط الرسو في موانئ البحر الأحمر في 24 نيسان/أبريل.
- نتيجة لعدم كفاية الواردات التجارية والإنسانية، وانخفاض قيمة العملة، وانهيار أنظمة السوق، واصلت أسعار السلع الغذائية صعودها في آذار/مارس، وفقًا لبرنامج الأغذية العالمي. وقد ارتفع متوسط تكلفة أدنى سلة غذائية شهرية بنسبة 3 في المائة في أنحاء اليمن، في الفترة ما بين شباط/فبراير إلى آذار/مارس، ما حال دون إمكانية شراء المواد الغذائية الأساسية من قِبل الفئة السكانية الضعيفة.

<sup>4</sup> الجهة التنسيقية لأعمال الإنسانية المعنية بالتنسيق في المخيمات وإدارة المخيمات، وأنشطة الإيواء، والتي تتألف من وكالات الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية، بالإضافة إلى أصحاب المصالح الآخرين.

- سوف تظل نسبة كبيرة من الشعب اليمني تواجه أزمة بمستوى —IPC 3— أو بمستوى الطوارئ —IPC 4— من انعدام الأمن الغذائي الحاد خلال أيار/مايو، وفقاً لما ذكرته شبكة نظم الإنذار المبكر للمجاعات (FEWS NET)<sup>5</sup> ومع استنزاف الأسر الضعيفة قدرتها على المواجهة، فإن السكان قد يواجهون مستويات كارثية —IPC 5— من انعدام الأمن الغذائي الحاد في عام 2018.
- استجابة لزيادة الاحتياجات من الغذاء في أنحاء اليمن، يواصل برنامج الأغذية العالمي تقديم المساعدات الغذائية الطارئة للأسر الضعيفة. وخلال آذار/مارس، توصل برنامج الأغذية العالمي إلى ما يزيد على 6.2 مليون مستفيد في اليمن بالمساعدات الغذائية، بما في ذلك الحصص الغذائية العينية وقسائم الطعام. وتدعم عملية الطوارئ في اليمن، الخاصة ببرنامج الأغذية العالمي، سكان البلاد الذين يعانون من أشد حالات انعدام الأمن الغذائي، من خلال التوزيعات الغذائية الشهرية.
- في الأونة الأخيرة، أوصلت سفينتان مستأجرتان من قِبل برنامج الأغذية العالمي قرابة 57000 طن متري من حبوب القمح العينية الممولة من مكتب الأغذية من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، لميناءي عدن والحديدة اليمنيّين في نيسان/أبريل، ليتم توزيعها من الآن وخلال الأشهر المقبلة. وتكفي السلع الغذائية إجمالاً لإطعام ما يزيد على 5 مليون شخص لمدة شهر واحد، في إطار خطة العمليات الطارئة الخاصة بمنظمة الأمم المتحدة.
- يعاني أكثر من 1.8 مليون طفل في اليمن من سوء التغذية الحاد، من ضمنهم 500000 طفل يعانون من سوء التغذية الحاد والشديد (SAM). وتقدم منظمة الصحة العالمية، شريكة مكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، علاجاً منقذاً للحياة لمرضى سوء التغذية الحاد والشديد الذين يعانون من مضاعفات طبية. وبدعم من مكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، ومن مانحين آخرين، تعمل منظمة الصحة العالمية على توسيع نطاق مساعدات التغذية الطارئة، من خلال إنشاء مراكز إضافية لتحقيق الاستقرار التغذوي، وتوفير إمدادات التغذية، وتدريب العمال الصحيين.
- وفرت المنظمات الشريكة لمكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، العلاج لقرابة 1700 طفل تبلغ أعمارهم خمس سنوات وأقل، وسيدات حوامل ومرضعات، يعانين من سوء التغذية الحاد والمتوسط، وأكثر من 300 طفل يعانون من سوء التغذية الحاد والشديد، وذلك في وحدات صحية ثابتة ومتنقلة في محافظات أبين والضالع، وأمانة العاصمة، وإب ولحج وشبوة، خلال آذار/مارس.
- كما دربت أيضاً المنظمات الشريكة لمكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية أكثر من 1000 موظف صحي في محافظتي إب والمحويت، على الإدارة المجتمعية لسوء التغذية الحاد وممارسات تغذية الرضع وصغار الأطفال (IYCF) في آذار/مارس وأوائل نيسان/أبريل. وقد توصل المتطوعون في مجال التغذية المجتمعية، المدعومون من قِبل المنظمات الشريكة، في أبين والضالع ولحج، إلى أكثر من 900 شخص بجلسات حول التوعية التغذوية، في الفترة ما بين 1-15 نيسان/أبريل، بينما أجرت فرق التوعية المتنقلة استشارات حول تغذية الرضع وصغار الأطفال لقرابة 160 سيدة حامل ومرضعة.

## الصحة والمياه والصرف الصحي والنظافة الشخصية

- ما تزال الجهات الفاعلة في مجال الإغاثة تستجيب للاندلاع الهائل لمرض الكوليرا في اليمن— وهو الأكبر في العالم بقرابة 1.1 مليون حالة يشهدها في إصابتها بالمرض و2277 حالة وفاة ذات صلة— وتستعد هذه الجهات لزيادة محتملة في حالات الكوليرا الجديدة نتيجة لاستمرار موسم الأمطار. وبعد سبع حالات أكدت الفحوص المختبرية إصابتها بالكوليرا في الحديدة، حشدت المنظمات الشريكة لمجموعة توفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية للجميع، فريقاً للاستجابة السريعة لإيقاف استعمال مصدر مياه ملوث، وضمان معالجة كافة مصادر المياه بالكولور في أنحاء المحافظة.
- في أواخر نيسان/أبريل، أصدرت مجموعة الصحة خطة استراتيجية متكاملة للوقاية من الكوليرا والسيطرة عليها في اليمن لعام 2018، لتوجيه أنشطة الاستعداد والاستجابة في 2018. وتتضمن الخطة الاستعداد لحملة تطعيم ضد الكوليرا عن طريق الفم وتعتمد على الدروس المستفادة من الاستجابة لاندلاع مرض الكوليرا في 2016/2017 لتحسين جهود الإغاثة، مثل تعزيز التنسيق بين المنظمات الإنسانية والمجموعات والسلطات المحلية.
- تدعم المنظمات الشريكة لمجموعة الصحة قرابة 150 مركزاً لعلاج الإسهال و250 مركزاً إمامة فموية في 17 محافظة، مع القدرة على التوسع في حالة ازدياد الحالات، وتقوم منظمات شريكة لمكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بتنفيذ أنشطة وقائية، مع الحفاظ على صناديق الاحتياطي لمنح حوافز للعاملين في مجال الصحة وتجهيز الإمدادات.

<sup>5</sup> يعرف النظام المتكامل لتصنيف مراحل الأمن الغذائي (IPC) بأنه أداة معيارية تهدف إلى تصنيف حدة نقص الأمن الغذائي ومدى انتشاره. يتدرج مقياس النظام المتكامل لتصنيف مراحل الأمن الغذائي، والمشابه عبر الدول، في تقييمه للنقص من (بسيط) — IPC 1 — إلى (مخاطر) — IPC 5. يُستخدم تصنيف المجاعة مع المواقع الجغرافية على نطاق أوسع، بينما يشير مصطلح "كارثة" — IPC 5 — إلى نقص شديد في الغذاء على نطاق الأسر وذلك حتى مع التوظيف الكامل لاستراتيجيات مواجهة ذلك. ويتحدد تصنيف المجاعة عند معاناة أكثر من 20 بالمائة من الأسر في المنطقة من كارثة، وذلك عندما تجاوز مستويات سوء التغذية الحاد العام 30 بالمائة، عندما تتجاوز مستويات سوء التغذية الحادة عالمياً 30 بالمائة، وعندما يتجاوز إجمالي معدل الوفيات شخصان لكل 10.000 يومياً.

- كما يساهم أيضاً النظام الصحي العاجز في اليمن ونقص التطعيمات الدورية، في عودة ظهور أمراض كان قد تم احتواؤها سابقاً، مثل الدفتريا والحصبة. وفي الفترة بين منتصف آب/أغسطس وأواخر نيسان/أبريل، سجلت الهيئات الصحية أكثر من 1600 حالة يشتبه في إصابتها بالدفتريا، بما في ذلك 88 حالة وفاة ذات الصلة، وفقاً لتقارير صادرة عن الأمم المتحدة.
- في منتصف آذار/مارس، استكملت الهيئات الصحية الوطنية ومنظمة الأمم للطفولة (اليونيسف) ومنظمة الصحة العالمية، شركتنا مكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، حملة تطعيم واسعة النطاق في 39 مديرية شديدة الخطورة في اليمن، من أجل السيطرة على انتشار مرض الدفتريا وغيره من الأمراض السارية. وتوصلت الحملة لقرابة 2 مليون طفل بلفاح خماسي التكافؤ ولقاحين ضد التيتانوس—والدفتريا، وهم يمثلون قرابة 73 في المائة من السكان المستهدفين، وفقاً لتقارير صادرة عن الأمم المتحدة للأطفال (اليونيسف).
- وفي 31 آذار/مارس، أبلغت الجهات الفاعلة في المجال الصحي عن قرابة 2500 حالة يشتبه في إصابتها بالحصبة، و56 حالة وفاة مرتبطة بالمرض في 2018، وفقاً لما ذكرته مجموعة الصحة. وقد أثر اندلاع مرض الحصبة على كافة المحافظات اليمنية تقريباً، حيث بلغت نسبة الإصابة بالمرض في محافظتي عدن والبيضاء 40 بالمائة تقريباً من إجمالي حجم الحالات. وقرابة 80 بالمائة من الأشخاص المشتبه في إصابتهم بالحصبة لم يحصلوا على تطعيم. وفي أواخر آذار/مارس، كانت الجهات الفاعلة في المجال الصحي قد طعمت أكثر من 559000 طفل ضد الحصبة والحميراء في 26 مديرية شديدة الخطورة.
- بالتنسيق مع الهيئات الصحية، توصلت إحدى المنظمات الشريكة لمكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، إلى قرابة 35000 طفل في لحج بلفاحات ضد الحصبة والنكاف والحميراء (MMR)، وهذا العدد يشكل 80 في المائة من السكان المستهدفين. وتمثل تغطية الحملة نوعاً من التحسن مقارنة بحملة التطعيم ضد الحصبة والنكاف والحميراء، التي قامت بها المنظمة الشريكة في عام 2017، والتي لم تتجاوز نسبة تغطيتها 35 في المائة بالمحافظة.
- في الفترة ما بين آذار/مارس إلى منتصف نيسان/أبريل، عقدت منظمات شريكة لمكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، جلسات لتعزيز النظافة الصحية والوقاية من الأمراض لما يقرب من 27500 شخص، كما وزعت 2000 مجموعة إمدادات للنظافة الصحية، ووفرت مياه صالحة للشرب لعدد 22000 شخص، ودرت قرابة 130 متطوعاً مجتمعياً وعملاً بالمجال الصحي على الوقاية من الإسهال المائي الحاد والكوليرا والاستجابة لهما، في محافظات الضالع وحضرموت وإب، ولحج وتعز. كما قدمت أيضاً المنظمات الشريكة لمكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، خدمات نقل المياه بالشاحنات لقرابة 50 منشأة صحية، وأكثر من 30 نقطة توزيع مياه، وموقعين لاستضافة النازحين داخلياً في لحج وصنعاء وتعز.

## الدعم اللوجستي والسلع الأساسية للإغاثة

- يعمل برنامج الأغذية العالمي على زيادة طاقة النقل من أجل الاستجابة للاحتياجات الإنسانية المتزايدة، وذلك بدعم من مكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية. وقد كلف برنامج الأغذية العالمي السفينة VOS Theia في آذار/مارس لنقل سلع وعاملية إغاثة من جيبوتي إلى ميناء الحديد. وتستطيع السفينة نقل حمولة تصل إلى 600 طن متري و27 راكباً في الرحلة، وقد استكملت رحلتها الأولى في 17 آذار/مارس، حيث كانت تحمل شحنة مساعدات إنسانية بلغت أكثر من 110 طن متري.
- دشّن برنامج الأغذية العالمي شراكة مع الخطوط الجوية الجيبوتية في آذار/مارس، لنقل 400 طن متري من الإمدادات الإنسانية من جيبوتي إلى مطار صنعاء الدولي، في الفترة ما بين آذار/مارس—أيار/مايو، ما أتاح إمكانية تسهيل نقل المساعدات الإنسانية جواً بشكل أسرع. وفي الفترة ما بين منتصف وأواخر آذار/مارس، نقل برنامج الأغذية العالمي أكثر من 100 طن متري من الإمدادات الإنسانية—بما في ذلك ما تم نقله من أجل عدة منظمات شريكة لمكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية—من جيبوتي إلى مطار صنعاء الدولي عبر نقلتين جويتين.
- ومع استمرار ارتفاع أسعار الوقود في اليمن، ما يزال برنامج الأغذية العالمي يوفر الوقود للجهات الفاعلة في مجال الإغاثة، كما أنه يستكشف الخيارات المتعلقة بزيادة القدرة على تخزين الوقود في صنعاء من أجل المنظمات الشريكة لمجموعة اللوجستيات. وقد وصل قرابة 101.000 طن متري من الوقود التجاري إلى موانئ البحر الأحمر في الفترة ما بين 1-24 نيسان/أبريل، ما يشكل 19 في المائة تقريباً من احتياجات البلاد الشهرية من الوقود، وفقاً لتقارير صادرة عن آلية الأمم المتحدة للتحقق والتفتيش. وقد أدى انخفاض كمية الوقود المستوردة إلى استمرار ضعف إمدادات الوقود في الأسواق المحلية، وفقاً لما ذكرته منظمة الأمم المتحدة.

## الحماية والمأوى

- يواجه النازحون، ومن ضمنهم أولئك الذين يعيشون في المباني العامة، أو المراكز الجماعية، أو المستوطنات التلقائية، مخاطر متزايدة تتعلق بالحماية والصحة، وفقاً لما ذكرته مجموعة الحماية. ويعتبر النازحون داخلياً معرضين للتجنيد من جانب الجماعات المسلحة وللخضوع للآليات السلبية للتعامل مع الأزمة، مثل عمالة الأطفال والزواج المبكر. بالإضافة إلى ذلك، فقد أدى تدهور أوضاع أماكن الإيواء، مثل الاكتظاظ، ومستوطنات النازحين داخلياً غير الصحية، إلى زيادة القابلية للإصابة بالأمراض المعدية.

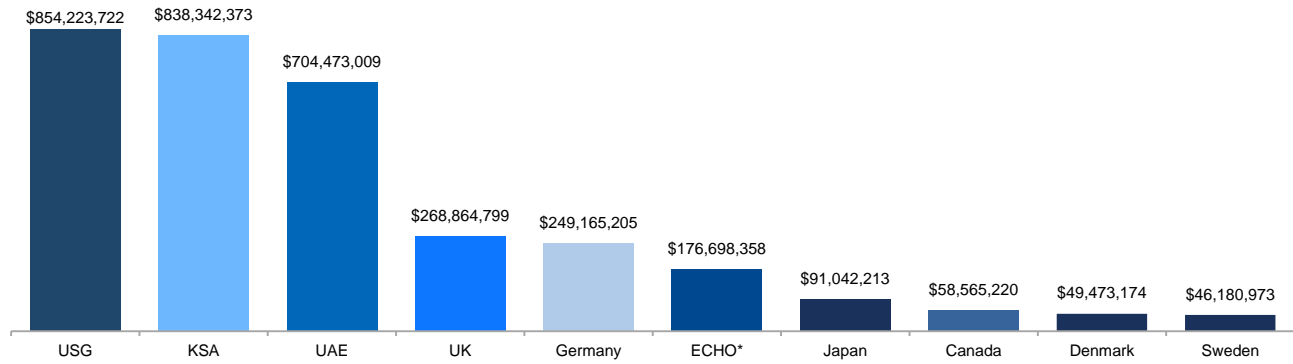
- أسست المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مؤخرًا مركزًا مجتمعيًا للنازحين داخليًا في إب — وهو المركز السادس في اليمن — استجابة لاحتياجات الحماية المتزايدة بين السكان النازحين في إب وتعز. وقد أفادت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بأن أعدادًا كبيرة من النازحين داخليًا في إب يستخدمون المركز بشكل يومي، من أجل الوصول إلى خدمات الدعم المالي والقانوني والنفسي.
- في منتصف نيسان/أبريل، أعربت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين عن قلقها فيما يتعلق بالوضع المأساوي الذي يعيشه طالبو اللجوء، والمهاجرون واللاجئون، الذين وفدوا مؤخرًا إلى اليمن. وقد أبلغت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين عن روايات متزايدة حول ابتزاز الأموال، وترحيل الأجانب، والاتجار بالبشر بالنسبة للوافدين الجدد، مع تقارير بشأن حالات كثيرة ينتهك فيها مهربو الأشخاص ويحتجزون الأشخاص الذين اتفقوا معهم على نقلهم إلى بلاد أخرى.
- بالإضافة إلى ذلك، فقد أبلغت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين عن مواجهة أعداد كبيرة من الوافدين الجدد للتحرش البدني والجنسي والعنف، بما في ذلك الاغتصاب والدعارة القسرية، داخل مرافق الاحتجاز.
- منذ شباط/فبراير، دعمت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين السلطات في اليمن لاستقبال طالبي اللجوء واللاجئين، وتسجيلهم وتوثيق بياناتهم، وهي تعمل مع قرابة 100 وافد جديد محتجزين حاليًا في اليمن. وتناشد المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين كافة الجهات الحكومية والجهات الفاعلة من غير الدول، الذين يديرون مرافق احتجاز الوافدين الجدد، لضمان معاملة هؤلاء الأشخاص معاملة إنسانية وكرامة، وفقًا لقانون حقوق اللاجئين والقانون الدولي لحقوق الإنسان. كما تطالب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أيضًا بإمكانية الوصول دون أي معوقات للمحتجزين، من أجل مساعدة طالبي الحماية الدولية. في 2017، وصل ما يزيد على 87000 شخص إلى اليمن من القرن الإفريقي، وفقًا لتقرير المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

### مساعدات إنسانية أخرى

- حصلت خطة الاستجابة الإنسانية في اليمن لعام 2018 على قرابة 1.35 مليار دولار، بما في ذلك ما يزيد على 942 مليون دولار كمساهمات من المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، في 4 أيار/مايو — ما يمثل قرابة 46 في المائة من مبلغ 2.96 مليار دولار المطلوبة.

### 2017-2018 للفترة تمويل المساعدات الإنسانية

لكل مترع



أرقام التمويل في 3 نيسان/أبريل 2018. جميع الأرقام الدولية مصدرها دائرة التتبع المالي التابعة لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA)، ومعتمدة على الالتزامات الدولية خلال السنة التقويمية، بينما يرجع مصدر أرقام الحكومة الأمريكية إلى الحكومة الأمريكية، وهي تعكس التمويل الحكومي الأمريكي المعلن عن السنة المالية 2017 والسنة المالية 2018، التي تمتد من 1 تشرين الأول/أكتوبر إلى 30 أيلول/سبتمبر.

\* الإدارة العامة للمفوضية الأوروبية للمساعدة الإنسانية والحماية المدنية (ECHO)

## الوضع الراهن

- في فترة بين عام 2004 وأوائل عام 2015، أضر النزاع بين حكومة جمهورية اليمن (RoYG) وقوات المعارضة الحوثية في الشمال وبين الجماعات التابعة للقاعدة وقوات الحكومة اليمنية في الجنوب بأكثر من 1 مليون شخص وأدى إلى نزوح السكان المتكرر في شمال اليمن، مما ولد احتياجات إنسانية. وأدى القتال بين قوات حكومة جمهورية اليمن والجماعات القبلية والمسلحة منذ عام 2011 إلى الحد من قدرة حكومة جمهورية اليمن على توفير الخدمات الأساسية، والاحتياجات الإنسانية المتزايدة بين صفوف الفئات السكانية الفقيرة. كما أدى انتشار القوات الحوثية في عامي 2014 و2015 إلى تجدد وتصاعد النزاع والنزوح، مما أدى إلى تفاقم الأحوال الإنسانية المتدهورة بالفعل.
- في آذار/مارس 2015، بدأ التحالف الذي تقوده المملكة العربية السعودية شنّ ضرباته الجوية ضد الحوثيين وقوات التحالف التابعة له لوقف انتشارهما جنوباً. وقد ألحق النزاع المستمر الضرر بالبنية التحتية العامة أو دمره، وعطلّ الخدمات الأساسية، وخفض مستوى الواردات التجارية إلى الحد الأدنى من المستويات المطلوبة لاستدامة حياة السكان اليمنيين؛ حيث تعتمد اليمن على استيراد 90 بالمائة من احتياجاتها من الحبوب وغيرها من مصادر الغذاء.
- ومنذ شهر آذار/مارس في عام 2015، خلفت النزاع المتفاقم إلى جانب عدم الاستقرار السياسي الممتد والأزمة الاقتصادية الناشئة وارتفاع أسعار الوقود والغذاء وارتفاع معدل البطالة أكثر من 17.8 مليون شخص غير آمن غذائياً، وأكثر من 22.2 مليون شخص في حاجة إلى المساعدة الإنسانية. بالإضافة إلى ذلك، فقد أدى النزاع إلى نزوح 3 ملايين شخص تقريباً، بمن فيهم أكثر من 900.000 شخص عادوا إلى مناطق أصولهم، منذ شهر كانون الأول/ديسمبر عام 2017. يحول تقلب الوضع الحالي وكالات الإغاثة دون الحصول على معلومات ديموغرافية شاملة ودقيقة.
- في أواخر شهر أبريل/نيسان عام 2017، نشط نقشي وباء الكوليرا الذي بدأ في شهر تشرين الأول/أكتوبر من عام 2016، مما استدعى بذل جهود مكثفة للاستجابة الإنسانية في جميع أنحاء البلد، ولا سيما التدخلات المتعلقة بمجال الصحة والمياه والصرف الصحي والنظافة العامة. وتدعم الحكومة الأمريكية الشركاء في الاستجابة إلى الاحتياجات الإنسانية المتزايدة الناجمة عن نقشي وباء الكوليرا.
- في 24 تشرين الأول/أكتوبر 2017، أعاد السفير الأمريكي ماثيو هـ. تولر إصدار إعلان الكارثة لحالات الطوارئ القائمة المعقدة في اليمن للسنة المالية 2018 نظراً إلى استمرار الاحتياجات الإنسانية الناجمة عن حالات الطوارئ المعقدة وأثرت الأزمات السياسية والاقتصادية على الفئات الضعيفة من السكان في البلاد.

## تمويل المساعدات الإنسانية المقدمة من حكومة الولايات المتحدة من أجل الاستجابة في اليمن في السنة المالية 2017 – 2018<sup>1</sup>

المبلغ	الموقع	النشاط	الشريك المنفذ
<b>مكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية<sup>2</sup></b>			
114.085.513 دولار أمريكي	أبين، عدن، أمانة العاصمة، عمران، الضالع، نمار، حضرموت، حجة، الحديدة، إب، الجوف، لحج، المحويت، مأرب، ريمة، صعدة، صنعاء، شبوة، تعز	الزراعة والأمن الغذائي والانتعاش الاقتصادي ونظم السوق والصحة وتنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات والدعم اللوجستي والسلع الأساسية للإغاثة والتغذية والحماية والمأوى والمستوطنات وتوفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة	الشركاء المنفذون (IPs)
26.500.000 دولار أمريكي	جميع أنحاء البلاد	الصحة وتنسيق المساعدات الإنسانية وإدارة المعلومات والدعم اللوجستي ومواد الإغاثة والتغذية والحماية والمأوى والمستوطنات وتوفير المياه وخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة العامة	منظمة الهجرة الدولية (IOM)
10.500.000 دولار أمريكي	جميع أنحاء البلاد	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات	مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة
25.000.000 دولار أمريكي	أبين، عدن، البيضاء، عمران، الضالع، نمار، حضرموت، حجة، الحديدة، إب، الجوف، لحج، المحويت، مأرب، صعدة، صنعاء، شبوة، تعز	الصحة والتغذية والحماية وتوفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة العامة	منظمة الأمم المتحدة للطفولة (UNICEF)
2.500.000 دولار أمريكي	عدن، الحديدة، صنعاء	الدعم اللوجستي والسلع الأساسية للإغاثة	خدمات النقل الجوي للمساعدة الإنسانية التابع للأمم المتحدة (UNHAS)

10.000.000 دولار أمريكي	جميع أنحاء البلاد	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات، والدعم اللوجستي، والسلع الأساسية للإغاثة	برنامج الأغذية العالمي
36.000.000 دولار أمريكي	أبين، عدن، أمانة العاصمة، البيضاء، الضالع، الحديدة، الجوف، حجة، لحج، مأرب، صنعاء، تعز	الصحة وتنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات والتغذية	منظمة الصحة العالمية
2.282.413 دولار أمريكي	أبين، عدن، عمران، البيضاء، الضالع، الحديدة، ذمار، حضرموت، حجة، إب، لحج، صنعاء، تعز	الصحة وتوفير المياه والصرف الصحي والنظافة العامة	
4.312.700 دولار أمريكي		دعم البرامج	
231.180.626 دولار أمريكي		إجمالي التمويل المُقدّم من مكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية	

مكتب الأغذية من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية <sup>3</sup>			
28.153.721 دولار أمريكي	أبين، الضالع، الحديدة، المحويت، حجة، لحج، صنعاء، تعز	قسائم المعونات الغذائية	الشركاء المنفذون
3.381.730 دولار أمريكي	أبين، عدن، الضالع، حضرموت، لحج	نقل 830 طنًا متريًا من الغذاء العلاجي الجاهز للاستخدام (RUTF)	منظمة الأمم المتحدة للطفولة (UNICEF)
1.650.000 دولار أمريكي	جميع أنحاء البلاد	الأمن الغذائي وسبل العيش	منظمة الأغذية والزراعة (FAO)
435.832.645 دولار أمريكي	20 محافظة	وقد زاد الأغذية العينية	
102.000.000 دولار أمريكي	20 محافظة	وقد زاد الأغذية العينية وقسائم الطعام والشراء المحلي والطحن	برنامج الأغذية العالمي
571.018.096 دولار أمريكي		إجمالي التمويل المُقدّم من مكتب الأغذية من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية	

مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية			
16.125.000 دولار أمريكي	جميع أنحاء البلاد	الصحة، والدعم اللوجستي ومواد الإغاثة، والمأوى والمستوطنات، والحماية، وتوفير خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة العامة	الشريك المنفذ
6.100.000 دولار أمريكي	على المستوى الإقليمي، جيبوتي، إثيوبيا، اليمن	الإجلاء وتقديم المساعدة الإنسانية للفئات الضعيفة من المهاجرين	منظمة الهجرة الدولية (IOM)
29.800.000 دولار أمريكي	جميع أنحاء البلاد	تنسيق وإدارة المخيمات والحماية والمأوى والمستوطنات والدعم اللوجستي وسلع الإغاثة والاستجابة للاجئين	المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين
52.025.000 دولار أمريكي		إجمالي التمويل المُقدّم من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية	
854.223.722 دولار أمريكي		إجمالي تمويل المساعدات الإنسانية المقدمة من حكومة الولايات المتحدة من أجل الاستجابة في اليمن في السنة المالية 2017-2018	

<sup>1</sup> تشير سنة التمويل إلى تاريخ الالتزام أو التعهد بتقديم الأموال، وليس إلى تاريخ رصدها. تعكس أرقام التمويل ما تم الإعلان عنه من تمويل في 3 نيسان/أبريل 2018.

<sup>2</sup> يمثل التمويل المقدم من المكتب الأمريكي لمساعدات الكوارث الخارجية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية المبالغ المتعددة بها المتوقعة أو الفعلية في 3 نيسان/أبريل 2018.

<sup>3</sup> القيمة المقدرة للمساعدة الغذائية وتكاليف النقل في وقت الشراء؛ عرضة للتغيير.

## معلومات بخصوص التبرع العام

تتمثل الوسيلة الأكثر فاعلية التي يُمكن للأفراد من خلالها تقديم المساعدة لجهود الإغاثة في تقديم المساهمات النقدية للمنظمات الإنسانية التي تجري عمليات الإغاثة. يُمكن الاطلاع على قائمة بالمنظمات الإنسانية التي تقبل التبرعات النقدية للاستجابة للكوارث في جميع أنحاء العالم على الموقع الإلكتروني [www.interaction.org](http://www.interaction.org).

تُشجع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية التبرعات النقدية؛ لأنها تسمح لمتخصصي المساعدات بالحصول على المواد الضرورية الدقيقة (غالبًا يكون في المنطقة المتضررة)؛ وتخفف العبء عن الموارد النادرة (مثل، وسائل النقل ووقت الموظفين ومساحة المخازن)؛ ويمكن نقلها بسرعة فائقة ودون تحمل تكاليف النقل؛ وتدعم اقتصاد المنطقة المنكوبة؛ وتضمن تقديم المساعدات المناسبة ثقافيًا وغذائيًا وبيئيًا. يمكن العثور على مزيد من المعلومات من خلال:

- مركز معلومات الكوارث الدولية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية: [www.cidi.org](http://www.cidi.org) أو الاتصال على +1.202.661.7710.
- يمكنك الاطلاع على المعلومات المعنية بأنشطة الإغاثة للمجتمع الإنساني على الموقع الإلكتروني [www.reliefweb.int](http://www.reliefweb.int).

تظهر نشرات مكتب المساعدات الأمريكية للكوارث الخارجية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على الموقع الإلكتروني للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية عبر الرابط

<http://www.usaid.gov/what-we-do/working-crises-and-conflict/responding-times-crisis/where-we-work>